

بسم الله الرحمن الرحيم

JORDAN BAR ASSOCIATION



نقابة المحامين الأردنيين

Established in 1950

تأسست عام ١٩٥٠

القدس عاصمة دولة فلسطين

الرقم: ١٠ / ٦٧٦٤ / ٢٠٢٢  
التاريخ: ٢٠٢٢/٩/٢٢

## دولة رئيس الوزراء الأفخم،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تحية الحق والعروبة،،

نخاطب فيكم روح المسؤولية وعدالة القانون الذي نهلتم من بحوره في كليات الحقوق التي رسخت في أذهاننا، أن غاية التشريع إقامة التوازن بين العلاقات القانونية التي اختلت، وأن إقامة ميزان العدل هي أساس الملك.

## دولة الرئيس،،،

لقد منحكم قانون الدفاع رقم (١٣) لسنة ١٩٩٢ سلطات استثنائية لمواجهة ظروف قهرية تمثلت بجائحة كورونا، والتي من الله تعالى على البشرية باندحارها وانحسار آثارها . وقد كانت الإرادة الملكية السامية بإعلان العمل بقانون الدفاع تمثل الإطار الجلي لمحددات هذه السلطة.

حيث تضمنت بأن يكون تطبيق قانون الدفاع في أضيق نطاق ممكن، وبما لا يمس حقوق الأردنيين السياسية والمدنية، ويحافظ عليها ويحمي الحريات العامة والحق في التعبير ، التي كفلها الدستور وفي إطار القوانين العادية النافذة ، وكذلك ضمان احترام الملكيات الخاصة أكانت أموالاً منقولة أم غير منقولة.

ولما كان الهدف من تفعيل هذا القانون الاستثنائي هو لمواجهة جائحة كورونا فإن مبررات بقائه تنقضي بزوالها وتعافي العالم بأسره من مثقلات آثارها، لأن ما جاز لضرورة يبطل بزوالها .

بسم الله الرحمن الرحيم

JORDAN BAR ASSOCIATION

نقابة المحامين الأردنيين



Established in 1950

تأسست عام ١٩٥٠

القدس عاصمة دولة فلسطين

ولما كان ذلك، فإننا ندعوكم ومجلسكم الموقر - وبشكل عام - وسنداً لأحكام المادة (٢) من قانون الدفاع والمادة (١٢٤) من الدستور الأردني، التتسيب إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه بوقف العمل بأحكام قانون الدفاع.

وإن نقابة المحامين - بيت الخبرة القانوني- هي على يقين تام بأن جلالة الملك -حفظه الله ورعاه- هو صاحب الحرص الأكيد على تعزيز دولة المؤسسات وسيادة القانون، والعودة إلى العمل بالقوانين العادية، التي فيها من الكفاية الذاتية لتنظيم العلاقات والمراكز القانونية المتعددة ما يغني عن العمل بالأحكام الإستثنائية التي تدور وجوداً وعدماً مع ظروفها .

كما وإننا - وبشكل خاص - ندعوكم يا دولة الرئيس إلى عدم تمديد العمل بأمر الدفاع رقم (٢٨) لسنة ٢٠٢١ لأبعد من الثلاثين من الشهر الجاري .  
لما في ذلك من مساس واضح بحقوق الأردنيين المالية، ومخالفة صريحة لما جاء بالإرادة الملكية السامية التي أمرت بالعمل بقانون الدفاع في أضيق نطاق وضمن احترام الملكيات الخاصة .

### دولة الرئيس،،،

إن في تمديد العمل بأمر الدفاع أعلاه تعطيل لقرارات المحاكم المكتسبة للدرجة القطعية، والمكتنزة بالحقيقة واليقين القانوني، وإهدار لكل قيمة لها ، وتعطيل لاقتضاء الحقوق الثابتة فيها ومساس صارخ بحقوق المحكوم لهم دون أي مبرر، سيما وأنه قد تم تعديل قانون التنفيذ وقانون العقوبات بما منح الحماية والرعاية الأكبر للمحكوم عليهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

JORDAN BAR ASSOCIATION

نقابة المحامين الأردنيين

Established in 1950



القدس عاصمة دولة فلسطين

تأسست عام ١٩٥٠

إن في منظومة التشريعات النافذة ما يضمن التوازن بين المراكز القانونية ، وان تعطيل العمل بها من شأنه أن يخلق عدم التوازن بين تلك المراكز والتي ستؤدي - حتماً - إلى إحداث الآثار الكارثية على المجتمع والإقتصاد الأردني ، بل إن لها آثار أبعد من ذلك وهي المساس بمبدأ سيادة القانون وكفالة الدولة بإقامة سلطانه.

إن تلك الدعوات لتمديد أمر الدفاع (٢٨) لا تُلقي بالأل للآلات الناجمة عن زعزعة الثقة بالنظام القانوني الذي يؤطر النظام العام الذي تقوم عليه الدولة ومصالحها العليا.

### دولة الرئيس ،،

إن في الفترة التي أعقبت صدور أمر الدفاع (٢٨) وحتى هذه اللحظة فيه من الكفاية لتحقيق الغاية التي صدر من أجلها ، ولقد تحوطت كل الجهات ذات العلاقة للتعامل مع إنهاء العمل بأمر الدفاع (٢٨) في نهاية هذا الشهر، وان قدرة المواطنين لن تقوى على التمديد فهو سيدخل الإقتصاد إلى مآلات صعبة، وسيكون له بالغ الأثر في إنكار الحقوق التي أصحابها هم أيضاً من المتأثرين بالجائحة ، وان في عدم التمديد ما سيدفع إلى عودة الأمور إلى نصابها وتجاوز آثارها.

"إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن"

واقبلوا فاتقوا الاحترام والتقدير،،،

تقيب المحامين

يحيى سالم أبو عبود

يحيى سالم أبو عبود

